

الأغاني

(أَيْزِيدُ يَا مَعْرُورُ أَلَمَ مَنْ مَشَى ... تَرَجُّو الفَلاحَ وَأَنْتَ نُطْفَةَ مَزِيدٍ) .

(إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُ مَنْطِقِي فَاصْرُخْ بِهِ ... يَوْمَ العَرُوبَةِ عِنْدَ بابِ المَسْجِدِ) .

(فِي مَنْ يَزِيدُ فَإِنْ أَصَبْتَ بِمَزِيدٍ ... فَلَسَاءَ فَهَآكَ عَلَى مُخَاطَرَةٍ يَدِي) .

هكذا روى جحظة في هذا الخبر والشعران جميعاً في يزيد بن يزيد فالأول منهما أوله .

(أَيْزِيدُ إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ فِي خَزْيَةٍ ...) .

وهكذا هو في شعر مسلم ولم يلق مسلم معن بن زائدة ولا له فيه مدح ولا هجاء .

أخبرني عمي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جشم قال .

كان يزيد بن يزيد قد سأل مسلم بن الوليد عما يكفيه ويكفي عياله فأخبره فجعله جارية له

ثم قال ليس هذا مما تحاسب به بدلاً من جائزة أو ثواب مديح فكان يبعث به إليه في كل سنة

فلما مات يزيد رثاه مسلم فقال .

(أَحَقُّاءَ أَنْهَ أودَى يَزِيدُ ... تَبَيَّنَ أَيُّهَا النَّعَامِيُّ المُشِيدُ) .

(أَتَدْرِي مِنْ نَعَايَتٍ وَكَيْفَ دَارَتْ ... بِهِ شَفَاتِكَ دَارَ بِهَا المَصَّعِيدُ) .

(أَحَامِي المَجْدِ والإِسْلامِ أودَى ... فَمَا لِلأَرْضِ وَيَحْكُ لا تَمِيدُ) .

(تَأَمَّلْ هَلْ تَرَى الإِسْلامَ مالت ... دعائمه وهل شاب الوليد)